## التقى الوفد البرلماني الفرنسي وأكد أهمية دور المؤسسات الفرنسية في تصحيح سياسات حكومة بلدهم

# الرئيس الأسد: من الضروري التعامل مع ظاهرة الإرهاب على أنها ظاهرة عالمية

## بواسون يشدد على أنه لا حل للأزمة السورية من دون التواصل بطريقة رسمية مع السلطة السورية

الوطن - وكالات

خلال استقباله أمس وفداً برلمانياً فرنسياً، أكد الرئيس بشار الأسد ضرورة التعامل مع ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف على أنهما «ظاهرة عالمية».

الوفد الفرنسي الذي ترأسه رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي جان فريدريك بواسون أكد خلال اللقاء أهمية تضافر جهود جميع الدول في مكافحة الإرهاب واعتماد سياسات جديدة إزاء الحرب في سورية، مشدداً على ضرورة الحوار مع الرئيس الأسد ومشاركته في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، ومعتبراً أنه لا يمكن التوصل إلى حل للأزمة السورية «من دون التواصل بطريقة رسمية مع السلطة السورية».

وقال بيان رئاسي بثته وكالة «سانا» للأنباء: إنه جرى خلال اللقاء بين الرئيس الأسد والوفد البرلماني الفرنسي «بحث الأوضاع في سورية في ظل الحرب الإرهابية التي تتعرض لها وما يشكله الإرهاب والتطرف من خطر يهدد دول المنطقة والعديد من دول العالم».

وأكد الرئيس الأسد أنه من الضروري التعامل مع ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف على أنهما ظاهرة عالمية لا يمكن أن تقف حدود في وجه انتشارهما.

وأضاف الرئيس الأسد: إن الكثير من دول المنطقة والدول الغربية وبينها فرنسا لا تزال حتى الآن تدعم الإرهاب وتوفر الغطاء السياسي للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة، مشيراً إلى أهمية دور المؤسسات الفرنسية وفي مقدمتها البرلمان في تصحيح سياسات حكومة بلدهم الحالية لتعمل من أجل أمن واستقرار منطقتنا وهو ما يخدم في النهاية مصالح الشعب الفرنسي.

وعن الوضع الإنساني في سورية شدد الرئيس الأسد على أن السبب الرئيسي لمعاناة الشعب السوري هو أولا الإرهاب وما نجم عنه من تدمير للعديد من البنى التحتية الأساسية وثانياً الحصار الذي فرض على سورية ما أثر سلباً في معيشة المواطنين والخدمات التي تقدم إليهم في مختلف القطاعات وخصوصاً القطاع الصحي.

ويضم الوفد البرلماني الفرنسي الذي وصل إلى دمشق أمس الأول وأجرى لقاءات مع رئيس مجلس الشعب جهاد اللحام، ومفتي الجمهورية أحمد حسون، إضافة إلى بواسون، كلاً من كسافييه بروتون، وفيرونيك بيس اللذين يترأسان مجموعتي دراسات حول الفاتيكان ومسيحيي الشرق في الجمعية الوطنية الفرنسية.

من جانبهم أكد أعضاء الوفد حسب البيان الرئاسي أهمية تضافر جهود جميع الدول في مكافحة الإرهاب، معربين عن اعتقادهم بأهمية اعتماد سياسات جديدة إزاء الحرب في سورية وخاصة أن السياسات الغربية لم تنجح حتى الآن في تحقيق شيء يذكر لإنهاء هذه الحرب.

وشددوا على أنهم من خلال موقعهم كنواب في البرلمان الفرنسي سيبذلون كل جهد ممكن من أجل إحداث تغيير في هذه السياسات يسهم في التخفيف من معاناة الشعب السوري. حضر اللقاء أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين.

وفي تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء قال بواسون قبل لقاء الوفد مع الرئيس الأسد، حول عدم مشاركة فرنسا مع روسيا في الحرب على الإرهاب في سورية: «لو كانت لدي إجابة عن هذا السؤال لكنت أجبتك... لا اعلم بالضبط، لماذا لا تتعاون فرنسا مع روسيا وإيران؟... برأيي هذا خطأ، وأنا هنا اليوم في دمشق أحاول في البداية أن أعرف الوضع الحقيقي في سورية وتطوراته منذ وصول القوات الروسية إلى سورية».

وأضاف: «أنا متأكد من أن القرار الروسي أعطى ثقة كبيرة للشعب السوري وللقيادة السورية، ولذلك فأنا متأكد أكثر من أي وقت مضى أن الرئيس الأسد، هو الشخص الذي يجب علينا أن نتناقش معه، وأن نحارب معه (تنظيم) الدولة الإسلامية، ولا أستطيع تحديد أي حل، من دون التواصل بطريقة رسمية مع السلطة السورية، ومن دون الأخذ بالحسبان القوات الروسية والإيرانية، على أنهم حلفاء موضوعيون هنا في المنطقة».

واعتبر بواسون، أن حلف فرنسا مع السعودية وقطر، «هو بالتأكيد فعل خاطئ وأنا أكرر ذلك، وهذا ليس ما يتوقعه الشعب السوري والقيادة السورية، السياسية والدينية، من فرنسا... أنا متأكد بأن على فرنسا تغيير طريقتها في رؤية الحل في المنطقة، وأن تأخذ بالحسبان أن (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين، هو الحليف القوي، بدلاً من اعتباره سبباً للمزيد من المشاكل في المنطقة».

لقاء الرئيس الأسد مع الوفد الفرنسي (سانا)

وعن إمكانية إعادة فتح سفارة بلاده في سورية، قال بواسون: «أتمنى أن يعاد فتح السفارة الفرنسية في سورية، وأعتقد أن ذلك ضروري، وأعتبر أنه من غير الممكن التوصل إلى أي حل مستدام، من دون إعادة تثبيت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين فرنسا وسورية بأي طريقة كانت... ربما يكون تمثيلاً صغيراً أو سفارة رسمية».

وأكد بواسون أنه سيسأل الرئيس الأسد، عن موافقته على إعادة فتح السفارة والتمثيل الدبلوماسي الفرنسي في سورية. وأعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الأسد سيجيب بنعم، و«من ثم سيسأل السلطات الفرنسية كي تستفيد من هذه العملية».

وقال بواسون: «سأسأل الرئيس الأسد، بعض الأسئلة عن الطريقة التي يجب أن يسلكها الحوار الوطني، وعن الانتخابات التي ستجري العام القادم، لأنه (الرئيس الأسد) أعلن أنه في حال وقف النار في سورية، فإن انتخابات سريعة ستجري بعد ذلك على الفور، وأود أن أعرف أيضاً، من وجهة نظره، ما الشروط التي من الممكن التوصل من خلالها إلى وقف لإطلاق النار، وعن مدى إمكانية حصول وقف إطلاق النار مع أشخاص هدفهم الذهاب إلى الحرب».

وأوضح بواسون أن عودة فرنسا الصديقة إلى شعوب هذه المنطقة، ستكون بعيدة الأمد، ولكنها ممكنة.

وأشار إلى أن هناك أعضاء في السلطة الفرنسية لا يستطيعون فهم ما يحدث في الشرق الأوسط، ولا ماهية الإسلام، والأهداف الإستراتيجية لتنظيم داعش والإسلاميين المتطرفين.

وبين أن هؤلاء لا يفهمون ذلك، ومن ثم لا يستطيعون التصرف بالطريقة الصحيحة في محاربة المتشددين، و«أول شيء يجب فعله، هو شرح ماذا تعني الشريعة لداعش، وأن نشرح ماذا تعني الشريعة المتطرفة لأوروبا والغرب، وشرح ماذا يعني العنف المبني على السياسة والدين»، وذكر بواسون بأنه كان لفرنسا تاريخ ونفوذ في المنطقة لقرون مضت، وكان هذا النفوذ مبنياً على احترام كبير للجميع، وعلى القدرة على الحوار مع الكل، حتى في وضع النزاع، «ولكننا فقدنا هذه القدرة كوننا اخترنا معسكراً واحداً وراية واحدة في وجه أخرى، وهذا ما لم نفعله في الماضي، واخترنا المعسكر الخاطئ، وعندما يكون الأمر في الدخول بحلف يجب اختيار الأصدقاء الصحيحين، وإذا فعلنا ذلك، أعتقد أننا سنتمكن من استعادة التضامن والحب من شعوب هذه المنطقة»، وهذه الزيارة هي الثالثة لوفود برلمانية فرنسية إلى دمشق منذ بدء الأزمة في سورية قبل أكثر من أربع سنوات ونصف السنة، حيث قام أواخر أيلول الماضي وفد برلماني فرنسي ضم ثلاثة نواب هم جيرار بابت وكريستيان أوتان من الأغلبية الاشتراكية الحاكمة في فرنسا وجيروم لامبير نائب رئيس مجموعة فرنسا – سورية في الجمعية الوطنية الفرنسية، إضافة إلى رئيسي جمعيتين أهليتين في فرنسا وعدد كبير من الصحفيين الفرنسيين بزيارة إلى دمشق، بعد أن كان وفد برلماني فرنسي زار سورية في شهر شباط الماضي.

### برلمانيان روسيان: الرئيس الأسد «يشع تفاؤلاً» وأيد فكرة إنشاء هيئة سورية روسية لإعادة الإعمار

وكالات

أكد رئيس لجنة الدوما الروسية لشؤون الممتلكات سيرغي غافريلوف أن الرئيس بشار الأسد كان «متأثرا بإيجابية باللقاء مع (الرئيس فلاديمير) بوتين» الأسبوع الماضي في موسكو، في حين أعلن عضو البرلمان الروسي ألكسندر يوشينكو أن الرئيس الأسد أيد فكرة إنشاء هيئة روسية سورية لإعادة إعمار سورية، والأحد الماضي زار وفد برلماني روسي برئاسة دميتري سابلين دمشق في إطار الاتصالات البرلمانية بين البلدين. والتقى الوفد مع الرئيس بشار الأسد. وكان من ضمن أعضائه غافريلوف ويوشينكو، وفي مؤتمر صحفي عقداه أمس في موسكو، قال غافريلوف: إن الرئيس الأسد «أعرب عن شكره للقائد العام بوتين والشعب الروسي»، مضيفاً: إن الرئيس السوري «يشع تفاؤلا». وقال: إن الرئيس الأسد كان «متأثرا بإيجابية باللقاء مع بوتين» الأسبوع الماضي في موسكو. كما أكد أن «عائلة الأسد موجودة في سورية».

من جانبه، قال يوشينكو خلال المؤتمر «إنه (الرئيس الأسد) أيد فكرتنا إنشاء هيئة مشتركة تقوم بتنسيق إعادة إعمار سورية»، معتبراً أنه من الممكن أن «تكون هذه الهيئة على مستوى حكومي وستقوم بتنسيق عملية الإعمار».

وأضاف: إن «فكرة إنشاء هذه الهيئة طرحها زميله في الحزب سيرغي غافريلوف».

(روسيا اليوم – تاس)

# موسكو تحذر: أي مشاركة أميركية برية في سورية «انتهاك للقانون الدولي»

رغم نفي البيت الأبيض ما تناقلته وسائل إعلام عن مسؤولين أميركيين كبار بأن الولايات المتحدة تدرس إرسال وحدات صغيرة من قوات العمليات الخاصة إلى سورية، مؤكداً عدم وجود أي خطط لشن عملية أميركية برية واسعة النطاق فيها، إلا أن موسكو حذرت واشنطن من أن «أي مشاركة فعلية لها في عمليات عسكرية برية في سورية ستشكل انتهاكاً صارخاً آخر لقواعد القانون الدولي».

وبالأمس قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو: إن الولايات المتحدة «ما زالت تخرق باستمرار القانون الدولي وتشن غارات جوية غير شرعية على الأراضي السورية نظراً لعدم حصولها على قرار من مجلس الأمن الدولي ولا على طلب من السلطات الرسمية في سورية»، محذرةً في الوقت ذاته من أنه «إذا جرى الحديث إضافة إلى ذلك عن عمليات برية فسيكون ذلك خرقاً فظاً آخر وانتهاكاً للقانون الدولي».

واعتبرت ماتفيينكو في تصريح للصحفيين في موسكو أنه لا ينبغي أخذ التصريحات حول مشاركة الولايات المتحدة في عمليات برية في سورية على محمل الجد «لأن ذلك غير مقبول وغير ممكن بعد اليوم».

كما جددت ماتفيينكو دعوة بلادها الولايات المتحدة والدول الأخرى إلى توحيد الجهود في محاربة تنظيم داعش الإرهابي في سورية.

وقالت: «إن روسيا توجهت مراراً نحو المجتمع الدولي بشأن تشكيل حلف دولي واسع لمحاربة الإرهاب وتنظيم داعش»، معربةً عن أملها في أن تلقى هذه الدعوة «آذاناً مصغية»، مشيرةً إلى أن محادثات تجري رغم ذلك عبر وزارة الدفاع وقنوات السياسة الخارجية الروسية واستمرار الاتصالات المنتظمة بين وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري ضمن أطر ثنائية ومتعددة الأطراف.

بالمقابل، سبق لوكالة «رويترز» أن نقلت عن مسؤولين أميركيين طلبا عدم الكشف عن هويتهما: أن أي نشر لقوة أميركية في سورية، سيكون محدوداً زمنياً، بالإضافة إلى كون مهمة الجنود محدودة ونوعية، موضحين أن نشر أي قوات سيكون مصمماً بدقة سعياً لتحقيق أهداف عسكرية محددة ومحدودة في كل من العراق وسورية.

وأوضح أحد المسؤولين أن ذلك الخيار يتضمن نشر بعض قوات العمليات الخاصة الأميركية بشكل مؤقت داخل سورية لتقديم المشورة لمقاتلي من تسميهم واشنطن «المعارضة السورية المعتدلة» للمرة الأولى، وربما المساعدة في استدعاء ضربات جوية أميركية.

ومن بين الاحتمالات الأخرى إرسال عدد صغير من طائرات «الأباتشي» الهجومية وقوات أميركية لتشغيلها إلى العراق وأيضاً اتخاذ خطوات لتعزيز القدرات العراقية الأخرى الضرورية لاستعادة الأراضي التي سيطر عليها داعش.

ويبدو أن الخيارات التي تجري دراستها لا تصل إلى حد نشر قوات أميركية للقيام بأي أدوار في قتال بري مباشر وهو شيء استبعده أوباما حتى الآن.

وقال أحد المسؤولين الذين تحدثوا إلى «رويترز»: إن المقترحات ما زالت في مرحلة الدراسة النظرية وهو ما يعني أنه حتى إذا ما تمت الموافقة عليها أو على أي منها في الأيام المقبلة فإن نشراً عسكرياً أميركياً سيكون أمامه أسابيع أو أشهر.

وأول من أمس تعهد وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأميركي بتكثيف العمليات العسكرية الأميركية ضد مسلحي داعش.

وقال: «إننا لن نتردد في دعم شركائنا المؤهلين في انتهاز الفرص التي تتاح لشن هجمات على داعش أو حتى فيما يخص تنفيذ مهمات مباشرة، بما في ذلك توجيه غارات جوية أو القيام بعمل مباشر على الأرض».

بدوره قال الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي: إنه قد يوصي الإدارة الأميركية بإرسال مستشارين جدد لدعم الجنود العراقيين في معركتهم ضد داعش.

من جانبه قال المتحدث باسم البيت الأبيض لدك إيريك شولتس، رداً على سؤال حول إمكانية نشر قوة برية أميركية في سورية: «ليس لدينا أية نية لشن عمليات عسكرية واسعة النطاق وطويلة الأمد على غرار عملياتنا السابقة في العراق وأفغانستان»، لكنه أكد أن واشنطن لا تستبعد إجراء عمليات محدودة مشتركة مع شركائها في حال تلبية بعض الشروط.

وسبق لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن ذكرت أن الحديث يدور عن نشر سرب يضم ٨ مروحيات «أباتشي» في العراق، مضيفةً أن هذه الخطوة ستتطلب أيضاً نشر مئات الجنود الأميركيين الإضافيين لتشغيل وصيانة المروحيات.

كما أوضحت الصحيفة أن البنتاغون يقترح على الإدارة الأميركية إرسال عدد محدود من العسكريين الأميركيين لكي ينضموا إلى فصائل الجيش العراقي التي تحارب في الخطوط الأمامية على ميادين المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي، إضافة إلى دراسة إمكانية إرسال مثل هؤلاء المستشارين إلى صفوف وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية ومن تسميهم واشنطن «المعارضة السورية المعتدلة».

(سانا- روسيا اليوم- رويترز)

## أنان يرى في محادثات أميركا وروسيا فرصة لإحلال السلام بسورية

وكالات

رأى الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان أن المحادثات الجارية بين روسيا والولايات المتحدة يمكن أن توفر فرصة لإحلال السلام في سورية.

ومتحدثاً أمام جمع من الطلاب والدبلوماسيين، قال أنان، الذي عينته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، في شتاء عام ٢٠١٢، أول مبعوث أممي عربي إلى سورية: «في هذا الوضع.. دور روسيا والولايات المتحدة جوهري. إذا توصل الاثنان إلى طريقة للعمل بفعالية معاً والعمل مع الآخرين، فإننا سنجد حلاً».

واعتبر أنان، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، أن مفتاح إنهاء الحرب التي تعصف بسورية منذ أربع سنوات ونصف هو إقناع «الحكومات التي تمول الحرب، والتي تقدم الأموال والأسلحة إلى الأطراف المسؤولة» بالعمل معاً، وأردف قائلاً: «لا حرب تستمر إلى الأبد».

وستجري الولايات المتحدة وروسيا محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف بشأن سورية، في العاصمة النمساوية فيينا اليوم الخميس وغداً الجمعة. ودعت الدولتان، عدداً من الدول الكبرى والإقليمية بينها إيران، التي يعتبرها الكثيرون طرفاً رئيسياً في أي اتفاق سلام، للمشاركة في محادثات الجمعة.

ورفضت واشنطن وجود ممثل لإيران حول الطاولة عندما كان أنان يقود المساعي في حزيران عام ٢٠١٢، والتي تمخضت عن بيان جنيف الأول.

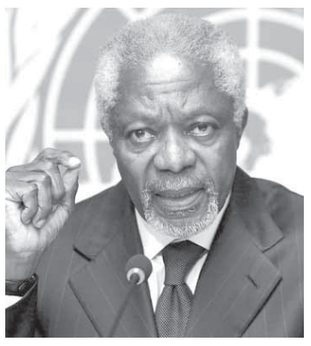
الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان

وعلق الأمين العام السابق للأمم المتحدة على إخفاقه عام ٢٠١٢، قائلاً: «ربما أن الأمر كان سابقاً لأوانه في ٢٠١٢.. ربما أنه لم يكن ناضجاً»، وأضاف في إشارة إلى الاتصالات الدبلوماسية الكثيفة وغير المسبوقة بشأن سورية، قائلاً: «لكن اليوم نرى اتصالات لم تكن ممكنة في ٢٠١٢ أو حتى قبل عام، حيث يجري السعي إلى اجتماعات بين الروس والسعوديين والأميركيين والأتراك لمحاولة إيجاد حل مشترك».

واعتبر أنان أن السبيل الوحيد لإحلال السلام هو أن يعمل الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي، وربما ألمانيا، مع القوى الإقليمية.. السعودية وتركيا وإيران ومصر وقطر. وأضاف إن تلك الحكومات سيكون بمقدورها كبح جماعات المعارضة المسلحة التي تقاتل في سورية، والتي سيتعين أن تكون طرفاً في أي اتفاق سلام، وضم الحضور الذي تحدث إليه أنان، الأخضر الإبراهيمي الذي خلف الأول في منصبه منذ عام ٢٠١٢. لكن، الإبراهيمي تنحى أيضاً، في حزيران ٢٠١٤، بعد إخفاقه في التوصل لاتفاق لإنهاء الأزمة في سورية.

## الأمن الأميركي والفرنسي: «الشرق الأوسط «انتهى إلى غير رجعة»

اعتبر مسؤولان أمنيان أميركي وفرنسي أن منطقة الشرق الأوسط ينتظرها مستقبل قاتم على خلفية الأحداث في سورية والعراق واليمن وليبيا.

وخلال مؤتمر للاستخبارات نظمته جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأميركية، رأى مدير الاستخبارات الفرنسية برنار باجوليه أن «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة وأشك بأن يعود مجدداً»، معتبراً أن دولاً مثل العراق وسورية لن تستعيد أبداً حدودها السابقة.

وقال باجوليه مدير الإدارة العامة للأمن الخارجي «دي جي إس إيه» في المؤتمر الذي شارك فيه أيضاً مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» جون برينان: «نحن نرى أن سورية مقسمة على الأرض، النظام لا يسيطر إلا على جزء صغير من البلد: ثلث البلد الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية. الشمال يسيطر عليه الأكراد، ولدينا هذه المنطقة في الوسط التي يسيطر عليها داعش».

وأكد أن «الأمر نفسه ينطبق على العراق»، كاشفاً عن عدم اعتقاده «أن هناك إمكانية للعودة إلى الوضع السابق».

وأعرب باجوليه عن «ثقته» بأن المنطقة ستستقر مجدداً في المستقبل، «ولكن وفق أي خطوط؟ في الوقت الراهن لست أعلم. ولكن في مطلق الأحوال ستكون مختلفة عن تلك التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية».

بدوره قال مدير «السي آي إيه» جون برينان: «عندما أنظر إلى الدمار في سورية وليبيا والعراق واليمن يصعب علي أن أتخيل وجود حكومة مركزية في هذه الدول قادرة على ممارسة سيطرة أو سلطة على هذه الحدود التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية».

كما اعتبر المسؤول الأميركي أن «الحل العسكري مستحيل في أي من هذه الدول».

واعتبر أنه من الخطأ الذهاب مباشرةً باتجاه البحث عن «تسوية نهائية» في الوقت الراهن، بل يجب اعتماد إستراتيجية الخطوات الصغيرة عبر السعي أولاً إلى «خفض درجة الحرارة، خفض حدة النزاع، بناء بعض الثقة بين الأطراف الموجودين هناك والراغبين فعلاً بالتوصل إلى تسوية سلمية».

(أ ف ب- روسيا اليوم)

### قولاً واحداً

## أزمة العائلة المالكة السعودية الداخلية والملاحظات الأميركية عليها

تحسين الحلبي

إذا استعرض المرء أسماء كثيرة لرؤساء وملوك ساندوا السياسة الأميركية ووظفت قدرتها لحمايتهم بعد أن وظفوا أنفسهم في خدمة مصالحها فسيجد أن واشنطن تخلت عن بعضهم بعد سقوطهم ولم تستطع حماية استمرار وجود آخرين، فشاه إيران والسادات ومبارك وزين العابدين بن علي وكذلك مرسي وعلي عبد الله صالح ومن خلفه الهادي عبد ربه منصور وغيرهم في آسيا وأميركا اللاتينية جرى إخراجهم من السلطة بالقوة وتخلت واشنطن عنهم بكل بساطة.

وفي يومنا هذا بدأ عدد من مراكز الأبحاث الأميركية التي تساهم في عرض مقترحاتها السياسية على إدارة أوباما بالتركيز على الوضع الداخلي في السعودية ففي تحليل كتبه (سيمون هانديرسون) مدير البرنامج السياسي لدول الخليج والطاقة في (معهد واشنطن) يكشف عن وجود (حالة انقسام داخل العائلة المالكة السعودية) وأن الإدارة الأميركية تتوقع بموجب تقاريرها أن تظهر النتيجة الحاسمة لهذا الانقسام خلال وقت قريب جداً. ويشير (هانديرسون) إلى وجود اختلاف بين ما قد يراه ولي ولي العهد ابن الملك سلمان وما قد يراه ولي العهد محمد بن نايف ابن شقيق (سلمان)، وأن واشنطن تجد في (ابن نايف) شخصية معروفة في مكافحة الإرهاب وأن واشنطن تصل إليها معلومات تحمل انتقاداً للسياسة التي ينتهجها ابن سلمان وزير الدفاع (ولي ولي العهد) ويرى فيها آخرون كارثة على مستقبل السعودية بموجب ما ذكره (هانديرسون) الذي يضيف: إن الملك (سلمان) يعاني تدهوراً في (صحته الجسدية) و(في قدرته الذهنية) ويضع هانديرسون عدداً من السيناريوهات المحتملة لمستقبل هذه الأزمة الداخلية في البيت السعودي الحاكم ومنها: أن يعزل الملك سلمان ولي العهد محمد بن نايف ويعين ابنه محمد ولياً للعهد وفي هذه الحالة قد ينشأ عن هذا القرار مواجهة بين أتباع محمد بن نايف ومنهم قائد الحرس الوطني متعب بن الملك الراحل عبد الله مقابل محمد بن سلمان وإما أن يتخلى الملك سلمان عن منصبه كرئيس للحكومة ويعين ابنه محمد ويكون نائبه محمد بن نايف «ولي العهد» لكن هذا لم يمنع وجود نقاط ضعف يستغلها كل طرف مقابل الآخر، فمحمد بن سلمان يتعرض لنقد حاد نتيجة الحرب على اليمن ومضاعفاتها، ومحمد بن نايف يتعرض لمسؤولية ونقد نتيجة كارثة (شعيرة منى) التي راح ضحيتها أكثر من ألفين من الحجاج، إضافة إلى ثلاثة آلاف جريح أثناء موسم الحج. ويختتم (هانديرسون) سيناريوهاته بمحاولة أن تجد العائلة المالكة نفسها مضطرة إلى إجراء تغييرات في قادة الجيش تتيح للقادة الكبار الذين انتقدوا الحرب على اليمن امتلاك زمام قيادة الجيش.

ويبدو أن أكثر ما تهتم به واشنطن من هذه الأزمة الداخلية هو كالعادة مضاعفات هذه الأزمة على المصالح الأميركية من النفط السعودي وعائداته المالية وخصوصاً لجهة تحديد سعر البرميل بما يخدم المصلحة الأميركية لأن واشنطن تعتبر نفسها متحكمة بقواعد لعبة إدارة الصراع بين الفرقاء في العائلة المالكة بما يوفر إدارة البلاد على الطريقة التي لا تخسر فيها واشنطن أي نظام سعودي جديد أو قديم بوجوه جديدة.

لكن (هانديرسون) يضيف ويقول: إن إدارة أوباما يهمها أن تبقى العائلة المالكة داخل الإطار القيادي للحرب الطائفية وتحافظ على وتيرتها سواء على الصعيد الداخلي (وجود الشيعة داخل المملكة) وعلى الصعيد الخارجي قيادة (حرب السنة على الشيعة) في المنطقة ضمن شعار (خطر الهلال الشيعي)، ومع ذلك يبدو أن (هانديرسون) يقلل من أهمية أن يتسبب هذا النزاع الداخلي في البيت السعودي الحاكم بنتائج تتجاوز خياراته وتوقعاته هذه خصوصاً لأن الحرب على اليمن ونفقات التمويل السعودي للحروب الداخلية في المنطقة قد تفرض تطورات داخلية شعبية داخل المجتمع في السعودية لأن هذه الأزمة في القمة القيادية السعودية قابلة على إنتاج وتوليد أزمات داخلية وإقليمية في شبه جزيرة العرب وعلى مستوى دول الخليج التي قد يرى بعضها أن السير وراء سياسة محمد بن سلمان ووالده الملك سلمان ستحمل الخراب لهذه الدول دون مسوغ وجدوى.

إعلان استدراج عروض أسعار

بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس
دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

تعلن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عن طلب استدراج عروض أسعار لتقديم وتركيب تجهيزات بئر رام عنز وذلك لصالح المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة حمص.

نرجو من الراغبين بالتقدم للعرض للحصول على إضبارة العرض مراجعة مكتب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس الكائن في طالع الفضة- حي المريمية على رقم الهاتف:

٠١١-٥٤١٤٤٩٠ يومياً من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهراً ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى يوم الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ٢٠١٥.

آخر موعد لتقديم العروض
يوم الأربعاء ٤ تشرين الثاني ٢٠١٥